محلية ناقدة نصف شهرية

المنطرة

تصدر عن المكتب الإعلامي في كفرنبل

مبادرة لتوحيد الفصائل

انتشار القمامة والجهود المبذولة

سامحنا يا شاحال

مقاتل فيسبوكي

انشقاق سيدنا ابراهيم

العدل خارج القانون

www.facebook.com/Almantraa magazin-صحيفة المنطرة

العدد 35 السبت 9 آب/أغسطس 2014

يا «مصطاطيف» الثورة.. اسمعوا وعوا

اضطر صطوف للرضوخ إلى شروط الحياة القاسية والقبول بالأعمال الشاقة كصبي ميكانيكي منذ بداية الشتاء دون أن يتقاضى الـ ٣٠ دولاراً أجره الشهري المتفق عليه، و مع أن الأجر زهيد إلا أن صاحب العمل الـ «ابن حرام» كما يصفه صطوف في سره، لم يعطه أجره عند انتهاء الشهر الاول و لا الثاني و لا الثالث مما أشعره بأنه يعمل كالفدان أو كالعبد و بالمجان.

وبعد مرور أربعة أشهر قرر رب عمل صطوف أن يمنحه أول ثلاثين دولاراً عن الشهر الأول.. نظر صطوف الى الثلاثين دولاراً وكاد يفقد عقله من الفرحة، فطار إلى أقرب مطعم فخم و طلب وجبة تكفي لأربعة أشخاص بتلك الثلاثين دولار كاملة، وراح يلتهم الطعام كالمجنون دون أن يتذكر أنه بعد هذه الوجبة سيعود إلى صندويشات الفلافل المعفنة التي اعتاد رب عمله أن يلقمه إياها على الفطور و الغداء و العشاء.

كم من صطاطيف أفرزتهم ثورة بلدنا.. ولكن باتجاه أحمق من فعل صطوف الأول.. فهم مثله من حيث أنهم أتيحت لهم فجأة فرصة بعد طول حرمان لأن يقولوا وأن يفعلوا ما يخطر على بالهم دون أي مراعاة أو التزام بمعايير المنطق أو الذوق أو الأخلاق، فترى «الصطوف» منهم و هو الأمي الجاهل و المسكين (الذي كان القط يأكل عشاه) صار يرفع شعارات أكبر منه، شعارات لم يجرؤ على رفعها أعلام التاريخ و لا صناديد الحاضر، وبات يحاور الآخرين و إصبعه على زناد بندقيته فيظن أن الموافقات التي يتلقاها على آرائه من محاوريه سببها قوة علمه و نباهة أدلته ووجاهة حجته.. يدفعه كل ذلك ليظن أن الله قد وهبه العقل الراجح والإيمان الراسخ وأنه أصبح مندوب الله على الأرض وقد أوكل اليه إقامة خلافة على منهاج النبوة، فينجح فيما عجز عن تحقيقه أصهرة النبي صلى الله عليه و سلم و كل زعماء المسلمين منذ ذلك الحين الى يومنا هذا..

بسبب الثورة انقلبت عند الصطاطيف معايير احترام الآخرين، فاحترام المتعلمين صار في عرفهم تشبيحاً، أما احترام حاملي البنادق الأقوى فقد أضحى تسبيحاً.. أما أدب احترام الكبير صار أخلاقاً أسدية يجب التخلص منها.. فما بالكم بالانصياع لأوامر رب العمل الذي صار خسة، وبات رب العمل حين يطلب تنفيذ أوامره متكبراً طالباً للرئاسة..

لقد أضحى تطاول الجاهل على أي شخص شجاعة، وقلة أدبه كياسة، وخيانته ذكاء، وتدخله في كل الأمور منتهى العلم و الثقافة بالرغم من أنه شخص لا يعرف كوعه من بوعه..

هكذا و بكل صراحة انقلب حالنا بسبب هؤلاء الصطاطيف الى حمام مقطوعة ماؤه وطاسته ضائعة.. واختلط الحابل بالنابل، وبات العقلاء من الناس ينتظرون أن تفرغ جيوب الصطاطيف من المال ليس لكي ينتقموا منهم بل ليضحكوا عليهم و يسخروا منهم، وخصوصاً أنهم سيحاولون جاهدين التملص من أقوالهم و أفعالهم السابقة التي طالما تشدقوا بها يوم كانت جيوبهم تعمر بالمال وبنادقهم مليئة بالذخيرة.

يا صطاطيف العالم اعقلوا ... فغداً تذهب السكرة و تأتي الفكرة و تكتشفون أنكم استهلكتم المساحة التي اتيحت لكم من الحرية في تشويه صورتكم أنتم، وليس في تسويد صورة عدوكم أو غريمكم الشخصي، حيث سيطغى تاريخكم الأخلاقي على تاريخكم النضالي وخصوصاً أن أغلبكم سيعود إلى صندويشات الفلافل المعفنة ولبس السراويل ذات الجيوب المثقوبة..

يا ناس، يا عالم، يا مسلمين، يا بني قومي!

تقوم الثورات لتعيد الحقوق لأصحابها، ولتعيد الإنسانية للناس، فمن نتائج الثورة الفرنسية على سبيل المثال لا الحصر أن أفراد المجتمع مهما علا شأنهم أو تدنى يخاطبون بعضهم البعض باحترام ولباقة، فلا يجد رئيس الجمهورية غضاضة بأن يخاطب «الزبال» بلقب «السيد»، ولا تجد الشرطة بداً من مخاطبة «المتهم» بـ «السيد» بالرغم من أن الاصفاد في يديه و التهمة ملتصقة به..

فالثورة تبعث لتتمم مكارم الاخلاق إن وجدت، أو لتوجدها إن كانت معدومة، ونجاح الثورة متعلق بإنجازاتها الأخلاقية و ليس بتغير الحاكم، فإن انعدمت الأخلاق انعدمت الثورة..

بمعنى آخر.. فشل الثورة ليس مؤامرة كونية بقدر ما هو فشل أخلاقي ذاتي سهل حصول تلك المؤامرة إن وجدت، فيظهر أعداء الثورة الفاسدون أنفسهم على أنهم أنبياء مرسلين دون قدرة الشرفاء على دحض ادعاءاتهم الباطلة لانعدام المثال الكريم.

علي الأمين السويد

مبادرة «واعتصموا» تجمع معظم فصائل الثوار

■ عمر الحسين (الحنتش)

أثناء إلقاء البيان الختامي لاجتماع قادة الفصائل المشاركة في مبادرة «واعتصموا»

سادت أجواء من التفاؤل في أوساط الثورة بعد مبادرة التوحيد التي أعلن عنها يوم الأحد ٣ آب/ أغسطس ٢٠١٤ للم الشمل لأكبر فصائل الثورة، وحتى الفصائل التي كانت محسوبة على المشاريع الإسلامية تحت مسمى «مجلس قيادة الثورة».

وكما جاء في نص البيان أن الإعلان الجديد كان حصيلة جهود طويلة لعلماء وطلاب علم، تحت مبادرة بعنوان «واعتصموا».

من الواضح في بيان التوحيد الذي تم الإعلان عنه أنه يضم معظم الفصائل الكبرى في الثورة السورية، باستثناء جبهة النصرة وحركة أحرار الشام. وبحسب قائد لواء فرسان الحق المشارك في التشكيل الجديد المقدم فارس البيوش إن «مندوب حركة أحرار الشام حضر الاجتماع، ولكنه تحفظ على موضوع الاعتراف بالائتلاف، وبالتالي لم تشارك الحركة في بيان التوحيد».

وذكرت وزارة الدفاع في الحكومة المؤقتة على موقع «أورينت نت» أنها ليست بعيدة عن أجواء هذا البيان، وجميع الفصائل المنضوية تحت هذا التشكيل تجتمع تحت المظلة الشرعية للجيش الحر.

وأكد المقدم فارس البيوش أن هذا التشكيل الجديد هدفه «استعادة القرار من الداخل» ورد على المخاطر الجديدة في المرحلة الحالية، بالإضافة إلى تشكيل جيش وطني موحد لسوريا المستقبلية والذي يضمن إيصال الثورة إلى أهدافها. كما أوضح البيوش عدم تخوفه من عدم اعتراف الدول بهم، فكل هذه الدول يأتي اعترافها بنا بحسب «قوتنا وعملنا على الأرض».

وبحسب عضو اتحاد المكاتب الثورية معن كليدو فالتشكيل الجديد وعند النظر إلى الفصائل المشاركة فيه هو إعادة هيكلة «حقيقية» للجيش السوري الحر. ويضيف الكليدو أن البيان الجديد يعكس تنامي الحس السياسي لدى الثوار على اختلاف أطيافهم، وعلى ما يبدو أنهم مستعدون «لتحدي الداعمين وإجبارهم على المسير مع أهداف الثورة لا أن يستجدوا مساعداتهم والألاعيب التي يستخدمونها حسب أهوائهم وأهدافهم دون مراعاة مصلحة الشعب السوري» الذي يذبح منذ ثلاث سنوات.

من المفترض أن يفرز البيان الجديد الذي أعلن فيه عن تشكيل مجلس قيادة الثورة عدة أجسام (عسكري وسياسي وقضائي). وبحسب قائد لواء فرسان الحق المقدم فارس البيوش إن اختيار أعضاء مجلس قيادة الثورة والأجسام المنبثقة عنه، سوف يتم «حسب الكفاءة وليس على أساس المحاصصة».

والفصائل الموقعة على البيان هي: جيش الاسلام، وصقور الشام، وحركة حزم، وفيلق الشام، وجبهة ثوار سوريا، وجيش المجاهدين، وحركة نور الدين الزنكي، وهيئة دروع الثورة، والفرقة ١٣، والفرقة ١٠١، والجبهة السورية للتحرير، وفرسان الحق، ولواء الحق، وصقور الغاب، وجبهة حق المقاتلة، وألوية الأنصار، وشهداء سوريا، والاتحاد الاسلامي لأجناد الشام.

انتشار القمامة في كفرنبل والجهود المبذولة

■ عبد الله كليدو

لم تعد أزقة مدينة كفرنبل وشوارعها كما كانت في السابق، فعندما تتجول في أزقتها وشوارعها قد تطالعك أكوام كبيرة من القمامة تنتشر هنا وهناك، وعلى مسافات طويلة قد تتغلغل روائح القمامة إلى تلافيف دماغك، قد ترى رجلاً من المدينة يرمي أكوام القمامة في وسط الطريق تعبيراً عن غضبه من عدم قيام أحد بإخلاء القمامة من جانب منزله، وفي بعض الأحيان قد ترى بعض الفصائل العسكرية مثل «لواء فرسان الحق» تقوم بإزالة القمامة من الطرقات.

يوجد في مدينة كفرنبل جهتان تعنيان بتقديم الخدمات للمدينة: إحداهما تابعة للنظام ومازالت قائمة بمهامها وهي بلدية كفرنبل. والأخرى أفرزتها الثورة وهي المجلس المحلي لمدينة كفرنبل، حيث تتوجه الانتقادات بالتقصير في إزالة القمامة من الطرقات والساحات العامة لكلا الطرفين على حد سواء.

أحمد (اسم مستعار) أرجع قيامه برمي القمامة الموجودة بجانب منزله في الطريق إلى استيائه من بقاء هذه القمامة فترات زمنية طويلة دون أن تقوم أي جهة بإزالتها. وأشار إلى أنه بعد قيامه برمي القمامة في الطريق «جاء المجلس المحلي وأزالها، ولكن بقيت يومين في الطريق».

ومن جانب المجلس المحلي يؤكد مدير مكتب الخدمات سعيد المرسال أن المجلس المحلي يقوم كل خمسة عشر يوماً بإخراج آلياته من شاحنات و«بوكلينات» من أجل إزالة القمامة من شوارع المدينة، وحين تدعو الحاجة تخرج هذه الآليات لإزالة القمامة أسبوعياً. ونوه المرسال إلى أن المجلس يقوم بدعم البلدية بالوقود اللازم لآلياته للقيام بإزالة القمامة من الطرقات، هذا بالإضافة إلى تقديم مكافآت لعمال النظافة.

وعلى المقلب الآخر توجهت بعض الانتقادات إلى البلدية التابعة للنظام، حيث يقول الدكتور البيطري بزكادي البزكادي: «هناك خلل في نوبات عناصر النظافة التابعين للبلدية فهم لا يقومون بشكل يومي بإزالة القمامة من الشوارع مما يؤدي إلى تراكمها».

في حين يقول مصدر من البلدية فضل عدم ذكر اسمه إن البلدية لديها نقص بالعمال بالإضافة الى ازدياد أعداد السكان في المدينة بعد نزوح الكثير من سكان المناطق المجاورة إليها هرباً من الحرب الدائرة، فضلاً عن اتساع مساحة المدينة، ومع هذا فإن البلدية تقوم بإزالة القمامة يومياً من المدينة بعد تقسيمها إلى قسمين. وأكد المصدر أنهم في حال تعذر وصول الوقود يلجؤون إلى المجلس المحلي لتزويدهم به، وقال: إن الأهالي تعودوا في السابق عندما كانت البلدة أقل سكاناً ومساحة على وضع أكياس القمامة أمام منازلهم، وكانت البلدية تتولى أمر إزالتها، مع العلم أن منازلهم لا تبعد عن هذه الحاويات كثيراً. وأضاف: هذا الواقع تغيير مع اتساع المدينة ونقص العمال، ومع هذا لا يزال البعض يرمي أكياس

توزيع حاويات القمامة الجديدة ضمن مشروع النظافة الذي يديره المجلس المحلي لمدينة كفرنبل

القمامة أمام منازلهم الأمر الذي يجعل أمر إزالة هذه الأكياس يأخذ جهد ووقت كبيرين من عمال النظافة، فضلاً عن عدم التزام الأهالي بمواعيد رمي القمامة مساء، لهذا تجد الحاويات دائماً ممتلئة.

ومن طرف آخر يوجه عضو منظمة «اتحاد المكاتب الثورية» حمدو السطيف اللوم على عدم وعي السكان بأساليب رمي القمامة في مكانها الصحيح حيث يقول: «هناك حاوية بالقرب من منزلي حيث شاهدت سيارة المجلس المحلي والبلدية يزيلون القمامة من الحاوية ومن حولها، وبعد فترة قصيرة شاهدت بعض الناس يرمون القمامة على الأرض بجانب الحاوية بدلاً من رميها في الحاوية». ويضف السطيف: يجب على الأهالي مساعدة هذه الجهات في عملها فإزالة القمامة المنتشرة بجانب الحاوية تأخذ جهد ووقت أكبر.

هذا الأمر يؤكده رئيس مكتب الخدمات سعيد المرسال حيث يقول: «عندما نقوم بجمع القمامة في أغلب الأحيان نجد الحاوية غير ممتلئة وأكياس القمامة مبعثرة بجانبها». ويضيف المرسال: يجب على الجميع المساعدة في النظافة وألا يضعوا كل شيء على عاتق المجلس والبلدية.

يقوم المجلس المحلي حالياً وبدعم من «الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية» بمشروع نظافة جديد في المدينة من خلال نشر ثلاثمئة حاوية جديدة في كافة أنحاء المدينة. يهدف المشروع إلى الإقلال من القمامة المنتشرة على أطراف الحاويات وخلق جو أكثر حضارة ونظافة، ولمنع الأوبئة التي قد تخلفها هذه القمامة، حيث يقول سعيد المرسال: «نحاول الإسراع في نشر هذه الحاويات الجديدة للوصول إلى أن تكون شوارع مدينتنا أكثر نظافة ولمنع المظاهر الغير لائقة بمدينتنا، ناهيك عن الأوبئة التي يخلفها انتشار القمامة».

يثني عامل البناء عبدالكريم حاج حميدو على المشروع ويقول: «هذا المشروع ممتاز للمدينة، ولكن يجب أن تتوفر سيارة خاصة لإفراغ هذه الحاويات من القمامة، فمعظم القمامة لدينا وزنها ثقيل والأكياس الخاصة التي ينوي المجلس وضعها في هذه الحاويات هي خاصة بالأوزان الخفيفة كالقمامة الورقية، ناهيك عن رمي معظم الأهالي القمامة بجانب الحاوية». وعن هذا الأمر يشير سعيد المرسال إلى الوعود التي تلقوها من «الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية» بإرسال سيارة خاصة لهذه الحاويات، وبأن الأكياس حل مؤقت ريثما تصل السيارة الخاصة. ويختم المرسال حديثه متمنياً من الجميع مساعدة المجلس في عمله وعدم رمي أكياس القمامة بجانب الحاوية بل بداخلها.

الواقع التعليمي في المناطق المحررة

■ عبد الله كليدو

لم يعد الكثير من الطلاب في منطقة جبل الزاوية، على بعد نحو ٢٥ كيلومتر جنوب مدينة إدلب، يجرؤون على تقديم الامتحانات لكلا الشهادتين الإعدادية والثانوية، والتي حصرها النظام بالمناطق التي يسيطر عليها. طالبة الصف الثالث الإعدادي التي عرفت عن نفسها باسم ندى من بلدة كنصفرة في جبل الزاوية، تعبر عن تخوفها من الذهاب الى مدينة إدلب التي تسيطر عليها قوات النظام، وتقول: «لم أفكر يوماً بالذهاب إلى مدينة إدلب لتقديم الامتحانات، ماذا لو اعتقلوني؟».

يضم جبل الزاوية أربعة وثلاثين قرية، يبلغ عدد سكانها مجتمعة حوالي مئة ألف نسمة وتقع تحت سيطرة الثوار منذ أكثر من سنة ونصف. وعلى غرار العام الفائت، أجريت امتحانات الشهادتين الإعدادية والثانوية بين ١٦حزيران/ يونيو ٢٠١٤ و٢٨ حزيران/ يونيو في المناطق التي تخضع للثوار ومنها جبل الزاوية في ظل ظروف صعبة.

وبحسب محمد جمال الشحود، مدير التربية في المنطقة الذي يعمل تحت سلطة وزارة التربية في الحكومة المؤقتة، التي عينها الائتلاف الوطني المعارض، تم اختيار الأسئلة لكلا الشهادتين وفق المنهاج السوري المعدل من قبل الحكومة المؤقتة المعارضة. وأشار الشحود إلى أن الأسئلة موحدة بين الداخل والخارج، بالإضافة إلى هناك مدارس تتبع المنهاج الليبي وشهادتها موقعة من الحكومة الليبية.

وقال مندوب المجمع التربوي وهو أحد المؤسسات التربوية المنبثقة عن «مديرية التربية» في جبل الزاوية محمد الحلاق إن «وزارة التربية (مقرها في غازي عنتاب، تركيا) لم تقدم أي دعم لامتحانات الصف الثالث الإعدادي... إن كان لدى (مسؤولي الوزارة) عجز مادي فعليهم الاستقالة وتوضيح الأسباب». وأكد الشحود هذا الكلام، مضيفاً: "عدم دعم الوزارة لامتحانات الصف الثالث الإعدادي جعلنا نقوم بهذه الامتحانات بجهد تطوعي من مديرية التربية».

وجهت «المنطرة» سؤالاً إلى الوزراة عبر صفحتها الرسمية على موقع «فيس بوك» بخصوص هذه الاتهامات، وبرغم الوعود لم يتلق أي رد.

عبّر طالب الصف الثالث الإعدادي من بلدة كنصفرة، رفض ذكر اسمه، عن استيائه من جو الامتحانات وصعوبة الأسئلة. وتوافقه في الرأي الطالبة ندى، قائلة: «صرخ أحد المراقبين بشكل هستيري داخل القاعة وقام برمي حقيبة إحدى الطالبات إلى الخارج».

وعن هذا الأمر يشير الشحود إلى صعوبة عمل المراقبين في مراكز الامتحانات «بسبب الفلتان الأمني في المناطق المحررة. نحن متواصلون مع المحكمة الشرعية والجهات العسكرية المسؤولة ولا نريد أن نصعّب الأمور». وأشار الشحود إلى وجود بعض الطلاب ممن يعتقدون «أن آباءهم المسلحين «واسطة» لهم من أجل الغش»، مضيفاً في الوقت نفسه أن الفصائل عبرت عن استعدادها للمساعدة في تنظيم الامتحانات. وأضاف أنّ هناك عقوبات بحق المراقبين المسيئين قد تصل إلى الفصل من العمل.

وأكد عضو المجمع التربوي في جبل الزاوية محمد الحلاق عن رضاه بسير عملية الامتحانات بحسب «معايير دولية»، قائلاً: «لا بد من وجود بعض الأخطاء في ظل الفلتان الأمني».

وذكرت صفحة وزارة التربية على «فيس بوك» استقبال وزير التربية محي الدين بنانة «اختصاصيين أوروبيين» قاموا بزيارة بعض مراكز الامتحانات في سوريا ودول الجوار وأكدوا أنها تحقق المعايير الدولية.

أعربت الطالبة ندى من بلدة كنصفرة عن خشيتها من عدم الاعتراف بشهادتها التي ستحصل عليها بعد نجاحها في الامتحانات، كما قالت إنها تخشى عدم استطاعتها الدخول إلى الصف الأول الثانوي بسبب عدم وجود مدارس

ثانوية في جبل الزاوية. وتضيف: «لا يستطيع الطلاب الذين قدموا امتحاناتهم تحت إشراف الائتلاف الدخول إلى مدارس النظام، فهم لم يسمحوا لنا بالدراسة». وبرر محمد (اسم مستعار) مدير إحدى المدارس التابعة للنظام في بلدة كنصفرة رفضهم قبول هؤلاء الطلاب بـ «الخوف من إغلاق المدرسة من قبل النظام وفصل الموظفين فيها».

وذكرت وزارة التربية على صفحتها في «فيس بوك» «أن تركيا اعترفت بالشهادة الثانوية الصادرة عن الحكومة المؤقتة وأن دولاً أخرى على طريق الاعتراف، وأن آلاف الطلاب السوريين سيستفيدون من هذا الاعتراف، الذي سيفتح الباب أمامهم واسعاً للدراسة في الجامعات التركية».

لمّح مدير التربية محمد جمال الشحود إلى عجز مديريته عن إيجاد حل لطلاب الثانوي بسبب عدم وجود ميزانية لإحداث مدارس لهم. ولفت أحمد طراف، عضو «تجمع شباب سوريا» التطوعي الذي ينظم دورات تدريبية للطلاب ويعمل على افتتاح مدارس لهم، إلى أن المدارس في بلدات شنان وأحسم مدعومة مادياً من قبل «ألوية شهداء سوريا» و«الجبهة الإسلامية»، وأنّ مدارس كنصفرة و بسامس «لا تتلقى أي دعم من أي جهة» وهي تعتمد على العمل التطوعي من قبل «تجمع شباب سوريا». كما أشار مدير «مدرسة الثورة» في كنصفرة و «عضو تجمع شباب سوريا» مرهف نجار إلى الصعوبات التي تواجه فريقه بسبب ضعف الإمكانيات وتخلف الوزارة في الحكومة المؤقتة عن إرسال الكتب المدرسية المعدلة.

يرفض مدير التربية محمد الشحود هذا الإدعاء، قائلاً: «منذ عشرة أيام فقط وجهت لهم دعوة ليستلموا الكتب وهي في المجمع التربوي بجبل الزاوية. لا أعلم إن كانوا حصلوا عليها أم لا».

استحدثت مديرية التربية في السنة الماضية معهد إعداد المدرّسين في كل من هي جرجناز، البارة (جبل الزاوية)، وحارم، ويوجد بالمعهد خمسة أفرع هي: اللغة العربية، اللغة الإنكليزية، رياضيات، صف خاص، وعلوم، وهي تواجه خطر عدم الاعتراف بها من قبل وزارة التربية، حيث نشرت صفحة الوزارة على «فيس بوك» بياناً يذكر «أن معاهد إعداد المدرسين في ريف إدلب تعمل دون قرار وزاري».

رفض مدير التربية محمد جمال الشحود هذا التأكيد ويشدد على أن «الوزارة لم تكن موجودة عندما تشكلت المعاهد، والوزارة لا تعرف عنها أي شيء، ونحن أعطيناهم مهلة للاطلاع عليها والاعتراف بها وتغطيتها مادياً و«معنوياً» وأشار الشحود إلى أن لمديرية التربية جهات مثل «جامعات أمريكية» و «جامعات سعودية» مستعدة للاعتراف بها ومساعدتها «فيصبح الطالب لدينا وكأنه يدرس في جامعة أميركية أو سعودية».

يختم عضو المجمع التربوي في جبل الزاوية محمد الحلاق حديثه، قائلاً: «إن سياسة الحكومة ووزارة التربية سياسة مساعدة للنظام، فعدم تقديم الدعم للمدرسين المفصولين يزيد من تشبث المدرسين بوظائفهم في المدارس التابعة للنظام».

تم نشر هذا التقرير سابقاً على موقع
www.damascusbureau.org
The Damascus Bureau

فسبكات...

أثناء الحروب الصليبية دخلت إحدى فرق الغزاة قرية من القرى بينما كان الرجال في الحقول، فنهب الغزاة الأموال واغتصبوا النساء...
وبعد رحيل الغزاة السفلة جلست النسوة يشكين لبعضهن ما أحدثه الغزاة بهن من المهانة والعار!
ثم سألت إحداهن : أين أم حسن؟
وكانت غير حاضرة. فقالت إحداهن: لعل أحد الجنود أصابها أو قتلها..
فذهبن إلى بيتها فوجدنها تجرّ جثة الجندي الذي حاول الاعتداء عليها.فسألنها باستغراب: كيف قتلتيه ؟!
قالت: وهل كنتنّ تنتظرن أن أُفرّط في عرضي قبل أن أموت؟!
خرج النسوة من دارها وهنّ خزايا. وقد طأطأن رؤوسهنّ..ثم اتّفقن على حيلة خبيثة شيطانية..
رجعن الى دار أم حسن، وهجمن عليها على غفلة. وماتت الحرة الشريفة بأيدي الجبن والخسة..
قتلنها حتى لا تفضحهنّ أمام أزواجهن ..
قتلوا الشرف.. من أجل أن يحيا العار ..
هذا ما حدث للثورة السورية وهذا ما يحدث لغزة

Ammar CHe

قصة شق صف ثورة الشام المباركة...
في العام ٢٠١١ في شهر آذار كتب مجموعة من الأطفال على جدار مدرسة في درعا «سنقطف رأسك يا بشار النصيري المرتد»..
فخرج المجاهدون من كل حدب وصوب يطالبون بالخلافة الإسلامية ويرفعون الرايات السوداء وصوراً لأسامة بن لادن والملا عمر. وقد سطر السلفيون البطولات فحرروا ٦٠٪ من الأراضي الشامية بقليل من الذخيرة من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب. وفتحوا المعابر مع «الدولة العثمانية» وسيروا أمور البلاد.
وفجأة ظهر صوت شاذ يطالب بالحرية والعدالة ورايات لم يعهدها المجاهدون ملوّنة تحوي ٣ نجوم حمراء... وجاءت أعداد هائلة من المقاتلين الملثمين من كل أنحاء العالم لا نعرف هوية وأسم أحد منهم سوى جنسيته..
وشكّلوا ما يدعى بالجيش السوري الحر وكان لديهم من السلاح ما لا تأكله النيران فسيطروا على آبار النفط والغاز وصوامع القمح ومباني البريد.. وشقوا صف الثورة الإسلامية وشيئاً فشيئاً بدأت عملية «أوطنة» الثورة لتحويلها لثورة وطنية..
وأعلنوا قيام الدولة الوطنية بقيادة رئيسهم البغدادي المنتخب
وقاموا باعتقال الإسلاميين بتهمة حيازة الكاميرا والتعامل مع قنوات «صفا» و «الرحمة» و «وصال»...
وبدأ الإسلاميون من طلائع الثوار يفقدون الشعور بالأمان فهاجرت أعداد كبيرة منهم إلى «الدولة العثمانية» واستقروا في ولاية عنتاب

مراد الشواخ

القيمة الفنية للرسومات الموجودة على الخمسمية الجديدة تعكس تماما القيمة الشرائية لتلك الخمسمية ..
يعني الزلمة رسملهن على قد الخمسمية

Mustapha Azab

أمريكا و بريطانيا و فرنسا قرروا تسليح المعارضة. ثم تراجعوا عن القرار. ثم قرروا ثم تراجعوا.. وهكذا.. حتى أصبحوا (بلا مشابيه) كالمرحوم علي البرهان...
بيع من الصبح للظهر.. ومن الظهر للعصر ترجيع

حدا

أتذكر إصطبلاً كبيراً في نهاية حارتنا. كنت أذهب إليه وأنا الطفل لأستعير من جيراننا حمارهم ليحملني وابنة عم أمي إلى كرم العنب.. كان الإصطبل يحوي حماراً وكراً وبغلاً وله رائحة نفاذة تدفعني لأستعجل الخروج..
الغريب أنني أتذكر ذلك الإصطبل كلما رأيت مجلس الشعب وأعضائه

توفيق الحلاق

من سبعين سنه تقريباً.. في حرمه من ضيعتنا سرقت جاجتين بلديات..
شافها جدّي «حمودي».. راقبها وين حطتهن. وفي الليل سرقهن وجابهن. وقال لستي «بهوه» اعمليلنا يخنا...
قعدو عالأكل وجدي جوعان كتير فقال لستي: هود «حرام» وانتي حبلى مابيصير تاكلي منهن. كلي برغل وزوم «حلال»...
سمعت الكلام خوفاً من الحرام. وهو نزل في هالفروج وصير السلخ. أكل وحده ونص قام شبع... اجا قلها: هلق كلي فروج. صار «حلال»... قامت أكلت.
أنا بحب المشاريع الإسلامية: داعش.. النصره.. الجبهة.. الإخوان...
بس بخاف يكونوا متل جدي. وعبستنى حتى يثبتوا العكس

أحمد إبراهيم العيسى

إلى الخليفة البغدادي...
هل سترسل لبشار أو نتنياهو رسولاً يقول لهم أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين أم ستكتفي بالمناطق المحررة اللتي لم تحرر منها بمقدار إصبع نملة؟!

أيمن أبو شكيب كفرنبل

العمى!
الإسرائيلين كلبانين.. صايرين أحقر من بيت الأسد.. إلا شويّ

Ahmad Shaker

الآن عرفت لماذا انتهى عصر الأنبياء..
صدقاً.. إن بعض الناس يحتاجون كل يوم إلى «نبي».. يعني لا يكفي أن تحدث معجزة الاهية منذ شهور لتظهر لهم الحق من الباطل. ولتظهر لهم بعض الحقائق.. لا... لا يكفي..
هم بحاجه كل شهر إلى نبي. ليقول لهم: لا تكونوا «تشتوشين»..
لا أعرف لماذا أتذكر بني إسرائيل وقصتهم مع سيدنا موسى عليه السلام.. يدعوهم إلى الله فيؤمنون.. يتركهم ليذهب ليحضر الطعام مثلاً.. فيعود ليجدهم يعبدون العجل..
واليوم يتكرر هذا الامر.. مناصري الدواعش يحتاجون إلى نبي حقيقي من عند الله يلازمهم ويقول لهم كل ربع ساعه: «داعش الفئة الباغية»..
ولا يجب أن ينام هذا النبي.. لأنه إذا نام واستيقظ فعليه أن يبدأ من جديد..
تحية للشيخ «كبريتي» الذي خرج من تحت الآبار و يلازم عقولهم. فهو كثير عليهم

Abo Abderrahman

كان الشيخ يدعي:«اللهمّ لا تجعل مصيبتنا في ديننا»..
و نردّ بـ «آمين».. بس ما توقعنا هيك

Fady Shaker

سامحنا يا شاحال

■ فادي عزّام

بالعدوان الماضي على غزة ٢٠١٠ كتبت عن معاناة الطفل الإسرائيلي شاحال.

يكفي اليوم ان أقوم بتغير طفيف كي لا يتغير شيء.. ليس من المستغرب أن يتم وضع الصور قادمة من الدمار السوري على أحداث في غزة، كما لم يكن مستغرباً أن يستعير بعض النشطاء بصور سابقة من دمار غزة وتمريقها على أنها حصلت في سوريا. إنه التطابق التام والمجرم واحد والنتيجة ذاتها بنفس الوضوح.

يمكن لك أن تكره حماس والجهاد الإسلامي والأخوان المسلمين كما تشاء، ولكن موقفك من شاحال لن يتغير. إنه العار نفسه بصيغة أشد وضوحاً أظهرها على الملأ الألم السوري الموازي لشقيقه الفلسطيني.

شاحال طفل «إسرائيلي» عمره ست سنوات يعيش في عسقلان في منزل أصحابه نزحوا عنه قسراً وأصبحوا لاجئين في إحدى مخيمات غزة .

شاحال أصيب بجرح في يده اليمنى وخدش وجهه الصبوح وعقرت ركبته بسبب الزجاج المتطاير بفعل صاروخ محلي الصنع قادم من غزة، سقط في حاكورة بيت شاحال،

السي إن إن خصت شاحال بتقرير، رصد معاناته وصورت حزنه على دراجته وكيف احتجزت طفولته في ملجأ عشر ساعات يومياً، وتناوب في التحليل أخصائي نفسي يؤكد أن مستقبل شاحال في خطر وطفولته أفسدها الرعاع، وأنه يحتاج لجلسات علاج ستمتد على مدار سنوات، ومعلق سياسي أمريكي رفيع يدين همجية الفلسطينيين، وخصته القناة الرابعة الفرنسية بتغطية حصرية لرصد معاناته وأفردت له صحف كندية وأسترالية وفنلندية وسويدية وبلجيكية وهولندية صفحات ملونة، وتبرعت منظمات إنسانية أوربية بطقم دراجات هوائية لشاحال.

وخصّ الألمان راتب ثابت له حتى يدخل الجامعة كتكفير عن عقدة الذنب التاريخة بحق أجداد شاحال الذين شووهم في الهلوكوست على أنغام موسيقى فاغنر.

وتبرعت بريجيت باردو بإعادة تأهيل نفسي لكلب شاحال المصاب بالصدمة من الصواريخ القسامية، وتداعى الفرنسيون لمناصرة «ليفي» أبو شاحال الفرنسي الأصل، وبكوا مع والدته «إستر» التي ما تنفك تجفف ملابس شاحال نتيجة تبوله اللاإرادي، وأرسلت له حكومة عربية مشهورة بصناعة القطن دزنيتين من الملابس الداخلية، وتوعد جيرانه من المستوطنين أن يثأروا له بعشرين مدرسة في غزة.

ورصدت له الفوكس نيوز تقريراً فيه الكثير من العاطفة يتحدث عن عجز شاحال عن العزف على الساكسفون البارع به، وقام أصدقاء شاحال بالتوقيع على قذائف مدفعية أرسلها جيش الدفاع الإسرائيلي إلى مخيم الشاطئ وجباليا والشيخ رضوان كرمى لعيون شاحال.

عيد ميلاد شاحال كان في شهر كانون الثاني، أهداه نتنياهو أكثر من أربعين صورة لأطفال دفنهم أحياء تحت الأنقاض انتقاما لقطرات دمه المقدسة، واحتفلت به القيادة العسكرية، فحولت القطاع لحفلة ألعاب نارية فسفورية تضيء سماء القطاع. وانشطارية وحارقة ومدمرة بعثتها الولايات المتحدة خصيصاً للمناسبة.

وتصدرت صوره صحف العالم الغربي، شاحال يعاني الويلات، يريد أن يحيا بسلام وأمان. فرصدت الفوكس وثائقي كامل عن تضحيات جدّي شاحال في الحرب على النازية وإنقاذ العالم المتحضر من وحشية الهلوكوست وأصحابها. شاحال استنهض همم بعض شعراء الغرب، فبعثوا بقصائد تطلب منه الصمود والغفران، وتستميح طفولته عذراً على الاعتداء السافر، شاحال ينادكم يستصرخ إنسانيتكم، فلبت الكثير من قنوات الفضاء العربية النداء، وطلبوا «السموحة» من شاحال بعدم خصه بالذات ولكنه سيفهم الرسالة. جادوا عليه بالمسلسلات السورية والمصرية والتركية، أطربوه بالبرامج الترفيهية، خصوه بالأغاني والإس إم إس ورصد ريعها طوال شهر لعائلة شاحال المنكوبة. تجند الكثير من الصحفيين العرب لمهاجمة مطلقي الصواريخ على حواكير عسقلان، دانوا الغوغاء والبجم والثورجيين والمتطرفين والإرهابيين من حثالة المقاومين المشبوهين على اعتدائهم السافر على

شاحال وأهله ودولته وحضارته. طالبوا بتحويل المحرضين للمحاكم الدولية، استهزؤوا من عبثية الصواريخ التي لن تطال من صمود شاحال وأهله، اتهموا مؤيدي قاذفي الصواريخ بالتخلف والتأخر عن ركب الشعور الإنساني الرفيع.

شاحال أيها الطفل البريء أغفر لنا همجيتنا، سننتظر منك بفارغ الصبر أن ترضى وتقول كفى، ولا يهمك مازال لديك مليون ونصف نقصوا ألفاً وأربعمائة فقط تستطيع أن تتصرف بحياتهم ريثما تتوقف عن التبول اللاإرادي، مثلك مثل الكثير من البالغين الآمنين في شققهم وقصورهم الوثيرة، شفاك الله بحق يهوذا وجريدة السياسية الكويتية، وموقع العربية نت وثلة من صحف مصر سي سي.

عفاك الله وعافى محبيك من الكتاب ورؤساء التحرير، نصلي لك كل يوم قبلاتنا الحارة التي نتمنى أن تمنحنا الشرف لطبعها على يدك المكلومة.

أنا أحمد الفلسطيني السوري فليأت الحصار...

أحمد الطفل الفلسطيني أو السوري هو أي طفل فلسطيني أو سوري مات مختنقا بغاز الكلور أو ممعوساً تحت الأنقاض، استشهد أو قتل، محق أو أطفئت منه جذوة الحياة.

حصل على علامة تامة تقول «يا ربي دخيلك خلصنا»، وربع مظاهرة لمجموعة مما تبقى من الناشطين السوريين ومن في حكمهم في العالم (الباقي مشغولون بتدبير أمور اللجوء)، حملت صوره وجابت كم زقاق خلفي في المدن العملاقة، وهو مفغور الرأس وبنصف جسد، وأكثر من ألف قصيدة شعر تتغني بطفولته وتتحسر عليها، أحمد هو أي طفل فلسطيني أو سوري من عائلة الدرة أو عياش، الخطيب أو بكور أو أي عائلة فلسطينية أو سورية، مات في غزة أو اليرموك في حلب أو مخيم الشاطئ، أو سيموت فيها بعد سنة.

أحمد أيضا حصل على شهادة وتعاطف من صحف الاعتلال العربي ومحطاته الفضائية، ولكنها شهادة مشروطة فيها تلميح أنه ضحية حماقة تسمى المقاومة.. ضحية وهم اسمه الربيع العربي.. ومنذ يومين ينشغل الثوار عنه بشتم عباس، على كل، أحمد لا يعبأ بالاثنين لأنه أرتاح من الجميع.

بالطبع لا يعرف شاحال و"الشحاليون" شيئاً عنه، كل ما خلفه هو حذاء ملطخ بدمه يرفعه في وجه العالم ولسان حاله يقول للجميع:

لا تغفر لهم يا أبتي.. إنهم يدرون ما يفعلون.

إخوة الدم

■ أحمد الشاكر

قال الدكتور مصطفى محمود: من يقرأ التاريخ لا يدخل اليأس والإحباط إلى قلبه أبداً، وسوف يرى الدنيا أياماً يداولها الله بين الناس، الأغنياء ينقلبون فقراء والفقراء يصبحون أغنياء، وضعفاء الأمس أقوياء اليوم وحكام الأمس مشردو اليوم والقضاة متهمون والغالبون مغلوبون والفلك دوار والحياة لا تتوقف والحوادث لا تكف عن الجريان والناس يتبادلون الكراسي ولا حزن يستمر ولا فرح يدوم.. إلا أنت يا غزة قرر أن يستوطنك الحزن أبداً ويسكنك القهر دوماً، كتب عليك أن تحملي قضية الذود عن الشرف الرفيع وحدك، وتردي كيد الغرب وعهر العرب وحدك، وتذودي عن ما تبقى من شرف ودين وحدك، وبلاد العرب أوطاني منتشية بسكرة عجزها.. ماذا أقول لك يا غزة عن زمن الانبطاح والانحدار؟! عن زمن شرق عظيم يحكمه النعام والجرذان والصغار؟!..

اسمحي لي يا غزة بالنيابة عنك أن أبصق على أمراء النفط فرداً فرداً.. على من تركوا الخيول والسيوف وامتطوا ما طاب لهم من نساء وشربوا ما تبقى فينا من دماء.. امنحيني يا غزة متعة أن أجلد مسوخ الممانعة والعروبة بسياط الحقيقة.. اسمحي لي أن أعريهم وأظهر قبحهم وتشوهاتهم.. فجرحك جرحنا ودمك دمنا، والسكين التي هشمت لحمنا واحدة.. فأنت تذبحين بيد الأصيل ونحن نقتل بيد الوكيل، باليد الآثمة نفسها.. وصلب المشكلة أننا لم ندجّن ولم ندخل حظيرة العرب.. حظيرة التواكل والتآكل والتناسل.. فهل كنا حقاً في ما مضى خير أمة أخرجت للناس؟! غزة هاشم وحدك الحية وهم الأموات.

مقاتل فيسبوكي

■ فيصل عكلة

أتقلّب في فراشي الوثير ذات اليمين وذات الشمال، وانظر الى الساعة وأردد في نفسي: يا له من وقت طويل! النوم يجرّ النوم كما كانت تردد أمي.. سأجلس قليلا، أرفع رأسي للأعلى ويضعون خلف ظهري المساند، وآخرين يسارعون لإحضار الكمبيوتر والهاتف والأوراق والقلم.

أفتح الصفحة وأنا أتثاءب وأتمطى لأجد صعوبة في القراءة، ويأتي على عجل من يسعفني بالنظارات وأقرأ: «انفجار غامض في الحامدية، وتجمع لقوات النظام عند مشفى في صوران».

وأكتب بعد أن أقطّب حواجبي: ثوارنا.. الحذر! النظام يفجر مستودعاته للتجمع بوادي الضيف، ومن ثم سيتجه الى معرشمارين ومنها الى أبودالي.

مؤازرة من الأبطال الى مورك.. النظام يقتحمها الآن بـ ١٣٦ مدرعة وآلية و١٤بيكاب شبيحة و٣ تركسات.

أشعر بالتعب في فراشي، أغير اتجاهي واترك الكمبيوتر لأحمل الهاتف فهو أخف وأرشق وأقرأ ثم أكتب: «النظام يا مجاهدين سيتبع طريق تلمنس ابو الضهور.. تعاملوا معه بقوة».

أشعر بالتعب من الفراش، أذهب للشرفة يلحقوني بالكمبيوتر والهاتف والأوراق والكرسي وأسترخي على الكرسي الهزاز واعود للكتابة: نداء نداء لأهل النخوة والشهامة.. النظام ينوي التوجه عبر طريق بسيدا- حيش.. للعلم والتعامل معه.

وأملُّ من الكرسي ويفرشون لي المساند على الأرض ويأتي من يسألني: هل ترغب أن نعمل على العشاء صينية الفروج في الفرن إلا طبخ على فريكة؟ ومعها سلطة إلا فتوش إلا عيران؟

وأتأفف من كثرة الالتزامات التي برقبتي وأعود للكتابة متهكماً: متى تأتي الحلقة ٤٠٥ من وادي الضيف؟!

انشقاق سيدنا إبراهيم عن أبيه

■ أحمد الموسى

يقول البعض أنه ومن أفدح الأخطاء التي ارتكبتها الثورة منذ انطلاقتها، أو بمعنى أصح منذ انطلاق الكفاح المسلّح فيها هو إجبار الموظفين في سلك الدولة على الانشقاق.

كان المنشقون عن النظام وما زالوا يملئون حيّزاً لا بأس به في جسم الثورة، والازدياد المضطرد في أعدادهم كان ولم يزل في صالح الثورة، ولكن عملية إجبار العسكري أو الشرطي أو الموظف المدني على الانشقاق كلّفت الثورة الكثير من الوقت وأثقلت كاهلها في أن تتحمّل أعباء هؤلاء الناس. في أن تأمّنَ لهم أبسط سبل العيش الكريم، والمنشقّون أنفسهم ضاقوا ذرعاً في الفترة الأخيرة، فبعضهم من وجد عملاً يتوكأ عليه ليجد لنفسه ولعياله الكفاف، والبعض الآخر ترك البلاد مهاجراً يبحث عن ذاته التي ضاعت (حسب رأيه) مرة أخرى، والبعض اتجّه إلى الجبهة مقاتلاً، وآخرون ما زالوا يبحثون عن رمق وإن كان ضئيلاً ينهلون منه المعاش.

إذاً فالمنشقون يشكلون شريحة واسعة في مجتمعنا والبعض منهم يشكّل عبئاً إضافياً على أهله وذويه. ومن هنا صبّ البعض منهم جام غضبه على الثورة وما فعلت به، على أنها قطعت رزقه وهو الذي ترك منزله بما فيه من أثاث ونقود ولم يستطع العودة إليه وقت منعه الثوّار من العودة إلى دوامه، هذا من جهة ومن جهة أخرى الطريقة المخزية التي انشقّ بها الكثير حينما كان انشقاقه إما بالـ «طبّونة» أو بالتهديد بحرق منزله الذي في قريته.

وهنا يرى كثير من الخلق أن لو ترك الثوّار الموظفين يتحمّلون مسؤولية قراراتهم بالبقاء في وظائفهم وتحمّل الأخطار المحدقة بهم وليس الموت أقلّها، لا بل أن يكون انشقاقهم بملء إرادتهم وأن يترك الواحد منهم النظام راغباً لا مكرهاً، وقتها سيشكّل المنشقين قوّة إضافية لا بأس بها في وجه النظام والشواهد على ذلك كثيرة من العناصر الذين أغنوا الثورة بانشقاقهم الإرادي.

والشاهد هنا بالذي صار مع نبيّ الله ابراهيم حينما أراد لأبيه الانشقاق عن ملّة الكفر وأن يكون موّحداً لله كما هو و قد خاطبه بأرق العبارات التي قد تكون مرّت على أذن السامع في القرآن الكريم و قت قال:

«إذ قال لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً (٤٢) يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطا سوياً (٤٣) يا أبت لا تعبد الشيطان إن الشيطان كان للرحمن عصياً (٤٤) يا أبت إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولياً (٤٥)».

بتلك الآيات خاطب إبراهيم أباه، ولما رفض «آزر» والد إبراهيم، فلم يستخدم إبراهيم مع أبيه العنف ليهده سواء السبيل، بل على العكس تماماً فقال:

«قال سلام عليك سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفياً»

فيا نار كوني برداً وسلاماً على ثورتنا، ومنشقّيها.

حدث في كفرنبل

- بيت في تيانة كفرنبل كان معقلاً قديماً للثوار الأوائل يتم تفجيره بالألغام على يد مجهولين يحسبون أنفسهم على الثورة.
- «هيئة شرعية» تقوم بالحكم بين فصيلين مقتتلين على أساس أنهما متكافئان. ويقتتلان لأسباب شخصية.. في حين أن الفصيل الأول قد ألقى القبض على شخص سيء السمعة مطلوب للمحكمة الشرعية بتهم متعددة. والفصيل الثاني قام بمناصرة ذلك المتهم...

فتكون «الهيئة الشرعية» بذلك قد أصدر حكماً غير شرعي.

أسرة المنظرة

سلطة العدل خارج القانون

■ عبد الله كليدو

تقترن السلطة في تاريخنا العربي بحسب الاستحواذ على الثروات، هذا الاستحواذ يفرز قلة من الأغنياء مقابل مجموعة كبيرة من الفقراء البؤساء، تجلى هذا الواقع في أشد صوره في عصر الدولة العباسية زمن حكم هارون الرشيد، فظهرت مجموعة كبيرة من الفقراء في مدينة بغداد، والتي نتج عنها ظهور مجموعة «العياريين» (العيار في اللغة هو الكثير التجوال والطواف الذي يتردد كثيراً على الأسواق).

كانت هذه الفئة تقوم بأعمال السرقات بهدف إيصالها إلى الفقراء بمعنى الحصول على حقوقهم الشرعية بطريقة غير شرعية، لهذا أطلق البعض عليهم اسم «سلطة العدل خارج القانون»، أما بعض المصادر الأخرى نعتتهم بالغوغاء والأوباش.

ومع أن العيارين يشبهون إلى حد كبير الصعاليك زمن الجاهلية من حيث الحالة الاجتماعية، إلا أنهم كانوا أشد بأساً وأكبر شأناً ولاسيما زمن الفتنة بين الأخوين الأمين والمأمون، حيث شكلوا ظاهرة سياسية وعسكرية ووطنية أيضاً، ففي حين كان المأمون يحاصر بغداد وهرب أغلب قادة الأمين، تولى العيارين أمر الدفاع عن بغداد بشراسة.

المفارقة هنا أن عياري عصر الدولة العباسية كانت تخشاهم السلطة الحاكمة والأثرياء من الطبقة فاحشة الثراء وجميع ما يؤخذ من هؤلاء يرد إلا الفقراء، أما عياري زمننا هذا،فكل ما يؤخذ يرد إليهم ويقبعون في مقراتهم ويخشاهم الجميع إلا نظام الأسد.

السيرة النبوية غنية بأبعادها الأمنية

■ رامي المحمد

كان النبي(ص) يهتم بالتخطيط الدقيق والمنظم ويحسب لكل خطوة حسابها.

وفي العهد المكي قبل الجهر بالدعوة، كانت الجماعة المؤمنة تقتضي أن يلتقي الرسول المربي مع صحابته، ولا بد من مكان آمن وبعيد عن الأنظار، لهذا وقع اختيار النبي وصحبه على دار«الأرقم بن أبي الأرقم»، هذا لأن الأرقم لم يكن معروفاً بإسلامه والأرقم من بني مخزوم وقبيلة مخزوم تحمل لواء الحرب ضد بني هاشم، لهذا لن يخطر ببال قريش أن يتم اللقاء بدار الأرقم، لأن هذا يعني أن اللقاء يتم في قلب صفوف العدو، ناهيك عن أن الأرقم كان فتىً حديث السن لا يتجاوز عمره ستة عشر عاماً.

كان النبي وصحبه مدركين أنه إذا عرفت العدو وعرفت نفسك، فليس هناك ما يدعوك للخوف من نتائج مئة معركة، أما إذا عرفت نفسك ولم تعرف العدو فإنك ستواجه الهزيمة في كل معركة، والرسول الكريم قد أخذ بمبدأ الأمن وخطط له.

قال تعالى: «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة». فاعتبروا أيها الثوار وخذوا الحذر في اجتماعاتكم ومعاركم وتحركاتكم. واحفظوا أمنكم وأمننا من أجل إحراز النصر وتحقيق أهداف ثورة الشام المباركة.

الكلمات المتقاطعة

إعداد : مصطفى الجلل

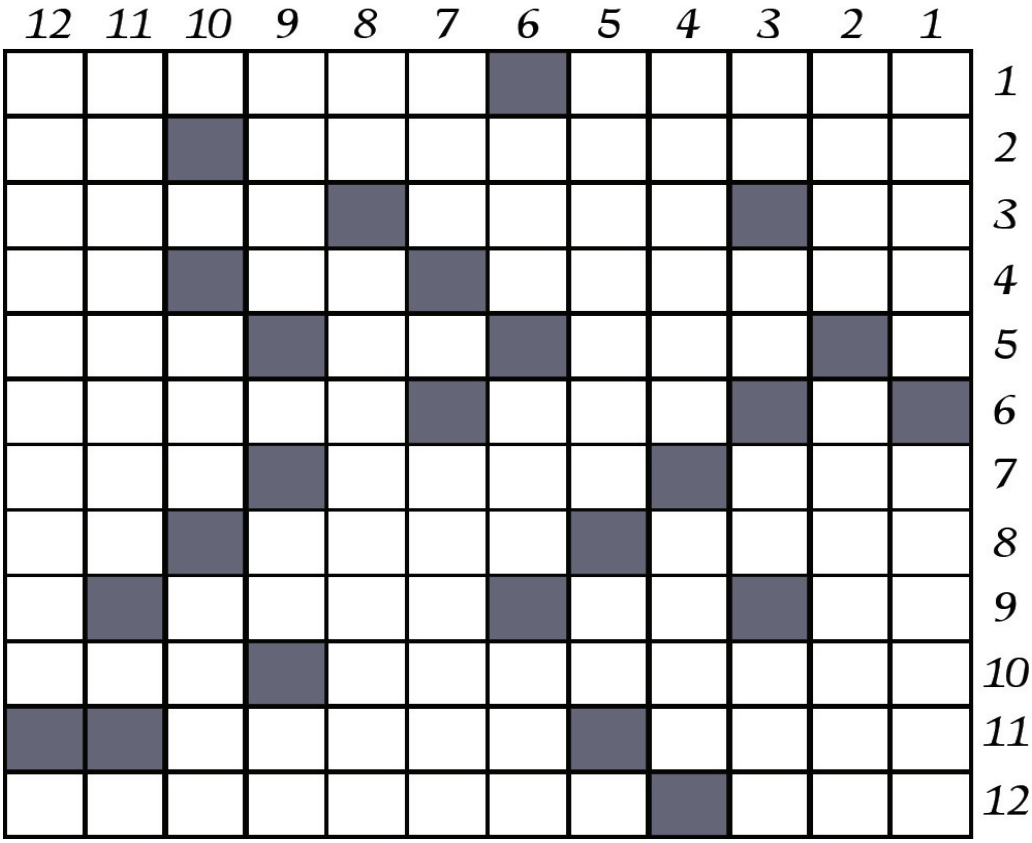

أفقي:

١ - شهر هجري – أحد الحواجز
٢ – أحد معسكرات النظام – احترم (معكوسة)
٣ – حاجز – أحلام - يمضي في البحر
٤- يعتريهم – الة موسيقية – متشابهان
٥ – سرير – سقط – سفينة الصحراء
٦ – للطعام – أحد الحواجز
٧ – حن – وبخا (معكوسة) – سلاح قديم (معكوسة)
٨ – تصبح حلوة – نزهة – مرتفع ارضي
٩ - سقاية - حمى – تلي
١٠- برج في الامارات – يشي
١١ – صوت السيوف – علاماتهم
١٢ - قنط – احد الحواجز

عمودي:

١ - سلاح حديث – تنتظري بخبث
٢ – الاسم الأول لرئيس العراق السابق (معكوسة) – نبات عطري(معكوسة)
٣ – عكس – بحر – نقص - سوّر (معكوس)
٤ – عودتهم – اصول (مبعثرة)
٥ – احد الحواجز (معكوسة) – ارشد
٦ – عتب – للكتابة – ما ينتجه النحل
٧- عكس هدى – نجلّه
٨ – خاصتي – احدى المجرات -
٩ – قليل – افرض – للتنبيه
١٠ - جمع جيفة – كل (مبعثرة)
١١- احد معسكرات النظام
١٢ - من كتائب المعارضة

حل العدد السابق

أفقي :

١ - الطبيلية - حاس
٢ – ليبيا - حزارين
٣ - أنياب – كرمو
٤- قلب - سامسونج
٥ – ي ي - سر - لمناهم
٦ - يقهرهم - هبل
٧ - سلام – مهدم
٨ - سامي - مر - بق
٩ - حفلة – تن – أي
١٠- ل ر م - كفرروما
١١ - نو - المليحة
١٢ - لا – داريا - حيش

عمودي:

١ - البقيع- سحلول
٢ - ليالي - سافرنا
٣ - طبيب - يلملم
٤ - بين - سقي - هد
٥ - يأسرهم – ك ح ا
٦ - نفير
٧- يحتملهم - ترلي
٨ - سممهم - أمر
٩ – أكون - درمول
١٠ - حررناهم - حام
١١- ا ي م غ ه ب- با
١٢ - سنه - ملتقى - عش

استبيان

ما هو سبب ارتفاع الأسعار برأيك ؟

أم أحمد (ربة منزل): طمع التجار.. احتكار التجار.. غياب الرقابة على الأسعار.

عمار السلوم (خضرجي): غلاء المواصلات.. طمع تجار الخضرة في المنطقة.

ضياء البيوش (سائق): انخفاض سعر الليرة أمام الدولار، وجشع التجار، وصعوبة التنقل بين المناطق المحررة ومناطق النظام التي تحتكر بعض المواد كالسكر وقطع التبديل.

محمود العبود (طالب جامعي): من التجار.. فعندما يرتفع سعر الدولار يرفع التجار الأسعار، ولكن عندما ينخفض سعر الدولار لا يخفض التجار الأسعار.. والشعب آكلها.

محمد المحروق (صائغ): طمع التجار واحتكارهم وخوفهم من التشليح، حيث يقول التاجر لنفسه: أشو جابرني بيع رخيص وأنا معرض للتشليح في أي وقت؟!

أحمد رمضان (صيدلاني): غلاء أجور النقل، واحتكار بعض السلع، وفقدان بعضها، وغياب الرقابة.

■ محمد نديم السلوم

تم طباعة هذا العدد في مطابع سمارت ضمن مشروع دعم الإعلام الحر